

بسم الله الرحمن الرحيم

نقطة التجارة السودانية

إدارة الترويج والدراسات والاستثمار

قسم الدراسات

Sudan Trade Point

التقرير الثالث

الفول السوداني

للفترة 2001م – 2003م

إعداد: هالة احمد الأمين

سبتمبر – 2003م

سلسلة دراسات وتقارير نقطة التجارة السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير عن سلعة الفول السودانى
للفترة من 2001م وحتى اغسطس 2003م

مقدمة

هذه الاصدارة الثالثة من سلسلة التقارير الاقتصادية تهدف الى توفير معلومات اساسية عن سلعة الفول السودانى وقد تناولت بشئ من التفصيل المؤشرات الاقتصادية للفول عالمياً كالمساحات المزروعة ، الانتاج ، الاستهلاك ، التجارة ، المخزون والاسعار العالمية وذلك للفترة من 2001م وحتى اغسطس 2003م

فالقول السودانى من اهم محاصيل الحبوب الزيتية فهو مصدر هام للسعرات الحرارية المركزة اللازمة لغذاء الانسان والحيوان ويدخل فى كثير من الصناعات الغذائية وهو من اهم المحاصيل التى تستخرج منها الزيوت كما تستخدم مخلفاته (الامباز والقشرة) كغذاء للحيوانات **وفيما يلى اهم المعالم البارزة :**

(1) تدنت المساحات المزروعة من الفول فى العالم حيث بلغت فى عام 2001م حوالى 24.44 مليون هكتار وفى عام 2002م انخفضت قليلاً وبلغت حوالى 22.59 مليون هكتار وكان الانخفاض بنسبة 7.6% اما فى عام 2003 (حتى اغسطس) فقد بلغت المساحات المزروعة حوالى 23.52 مليون هكتار اى بارتفاع عن العام السابق بنسبة 4.1% تقريباً

(2) كانت الهند فى مقدمة الدول من حيث المساحات المزروعة بالفول للاعوام 2001م ، 2002م ، 2003م حيث بلغت المساحات حوالى 8.2 ، 6.8 ، 8 مليون هكتار على التوالى اى بنسبة 33.6% ، 30.1% ، 34% من اجمالى المساحة العالمية المزروعة بالفول لكل عام على التوالى

(3) حدث انخفاض فى الانتاج العالمى للفول حيث بلغ الانتاج عام 2001م حوالى 34.22 مليون طن وفى عام 2002م بلغ الانتاج 31.2 مليون طن اى انخفاض بنسبة 8.8% وفى

عام 2003م حدثت زيادة فى الانتاج فبلغ (حتى اغسطس) حوالى 33.63 مليون طن اى بنسبة زيادة بلغت 7.8%

(4) يعزى الانخفاض فى الانتاج عام 2002م الى الانخفاض الحاد الذى حدث فى انتاج الهند وكذلك الانخفاض فى انتاج الولايات المتحدة الامريكية والسنغال بسبب الظروف المناخية السيئة

(5) حدث تراجع طفيف فى التجارة ما بين عامى 2001 و2002 حيث بلغ الانخفاض فى الصادرات ما يربو على 0.2 مليون طن اى بنسبة انخفاض 13.3% وبلغ حجم الصادرات حتى اغسطس 2003م حوالى 1.43 مليون طن اى بزيادة طفيفة بلغت حوالى 0.1 مليون طن عن العام السابق

(6) بلغت الواردات عام 2001م حوالى 1.46 مليون طن وانخفضت قليلاً فى عام 2002م بحوالى 0.12 مليون طن وفى عام 2003م حتى اغسطس بلغت الواردات حوالى 1.35 مليون طن

(7) يعتبر الفرق بين الكميات المصدرة والكميات المستوردة كفاقد

(8) يعزى الانخفاض فى التجارة عام 2002م الى انخفاض الطلب على الواردات فى عدد من البلدان كالولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوربى والتي تعتبر اكبر مستورد للقول واندونيسيا ، وكذلك من ناحية الصادرات فقد انخفضت حصة بعض البلدان المصدرة فى السوق العالمية عام 2002م كالولايات المتحدة الامريكية حيث بلغ الانخفاض حوالى 96 الف طن والهند بلغ الانخفاض حوالى 55 الف طن والارجنتين بلغ الانخفاض كذلك 55 الف طن وجنوب افريقيا (22 الف طن)

(9) حدث انخفاض فى المخزون العالمى للقول بين عامى 2001م و2002م بما يساوى 0.29 مليون طن ويرجع الجزء الاكبر فى هذا الانخفاض لنقص المخزون فى الولايات المتحدة الامريكية اذ بلغ الانخفاض فى مخزونها حوالى 0.23 مليون طن وفى مخزونات الارجنتين اذ بلغ الانخفاض حوالى 30 الف طن وفى مخزون جنوب افريقيا بحوالى 15 الف طن وفى مخزون الاتحاد الاوربى بحوالى 8 الف طن اما فى عام 2003م فحدثت زيادة فى المخزونات العالمية بما يعادل 67 الف طن هذه الزيادة ناتجة من الزيادة فى مخزونات الولايات المتحدة الامريكية

(10) شهدت متوسطات اسعار الفول انخفاضاً في عام 2002م في حين انها ارتفعت كثيراً في عام 2003م

المساحات المزروعة

بلغت المساحات المزروعة من الفول في العالم لعام 2001م حوالي 24.4 مليون هكتار وانخفضت في عام 2002م فبلغت 22.6 مليون هكتار اي تراجعت المساحة المزروعة بنسبة 7.4% وعاودت المساحات المزروعة الارتفاع فبلغت 23.5 مليون هكتار حتى اغسطس 2003م وكانت نسبة الارتفاع حوالي 4% ويعزى تدنى المساحات المزروعة في عام 2002م الى الظروف المناخية الغير ملائمة في الهند اذ ادى ذلك الى تدنى المساحات المزروعة في الهند بحوالي 1.4 مليون هكتار

نجد ان الهند احتلت الصدارة طيلة الفترة من عام 2001م وحتى اغسطس 2003م من حيث المساحات العالمية المزروعة بالفول حيث بلغ متوسط المساحات المزروعة للثلاث سنوات الماضية حوالي 7.7 مليون هكتار تليها الصين اذ بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 5 مليون هكتار تليها السودان وبلغ متوسط المساحات المزروعة حوالي 1.7 مليون هكتار ثم نيجريا حيث بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 1.2 مليون هكتار 0

هذه الدول تمثل النسب الاتية من جملة المساحات المزروعة من الفول في العالم وذلك للسنوات 2001-2003م على النحو التالي :-

| 2004/2003 اغسطس | 2003/2002 | 2002/2001 | |
|-----------------|-----------|-----------|---------|
| %35.40 | %31.87 | %35.34 | الهند |
| %21.71 | %23.43 | %21.5 | الصين |
| %6.3 | %7.8 | %7.5 | السودان |
| %5.45 | %5.76 | %5.25 | نيجريا |

جدول (1) يبين المساحات المزروعة والانتاجية للفول السوداني

| | Area Million hectares | Yield Metric tons per hectare |
|--|--------------------------|----------------------------------|
|--|--------------------------|----------------------------------|

| Country/Region | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 | 2003/ 2004 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 | 2003/ 2004 Aug |
|--------------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|-------------------|
| World | 24.44 | 22.59 | 23.52 | 1.45 | 1.43 | 1.45 |
| United States | 0.57 | 0.53 | 0.50 | 3.40 | 2.87 | 3.63 |
| Total Foreign | 23.87 | 22.06 | 23.02 | 1.40 | 1.40 | 1.40 |
| Foreign | 20.72 | 18.97 | 19.95 | 1.49 | 1.49 | 1.49 |
| Argentina | 0.22 | 0.16 | 0.20 | 1.65 | 1.42 | 1.54 |
| Brazil | 0.10 | 0.09 | 0.09 | 2.00 | 1.99 | 2.00 |
| Burkina | 0.33 | 0.33 | 0.33 | 0.91 | 0.91 | 0.91 |
| Burma | 0.59 | 0.58 | 0.59 | 1.25 | 1.21 | 1.20 |
| Cameroon | 0.32 | 0.32 | 0.32 | 0.31 | 0.31 | 0.31 |
| Central African Republic | 0.10 | 0.10 | 0.10 | 1.22 | 1.22 | 1.22 |
| China | 4.99 | 5.00 | 4.90 | 2.89 | 2.98 | 2.96 |
| Congo | 0.47 | 0.46 | 0.52 | 0.78 | 0.78 | 0.79 |
| Cote d'Ivoire | 0.15 | 0.15 | 0.15 | 0.97 | 1.00 | 1.00 |
| Gambia | 0.13 | 0.11 | 0.11 | 1.15 | 0.70 | 0.70 |
| India | 8.20 | 6.80 | 8.00 | 0.93 | 0.76 | 0.88 |
| Indonesia | 0.65 | 0.65 | 0.65 | 1.59 | 1.59 | 1.60 |
| Mexico | 0.08 | 0.08 | 0.08 | 1.73 | 1.70 | 1.70 |
| Nigeria | 1.22 | 1.23 | 1.23 | 1.22 | 1.23 | 1.23 |
| Senegal | 0.92 | 0.75 | 0.80 | 0.98 | 0.67 | 0.98 |
| South Africa | 0.09 | 0.05 | 0.07 | 1.28 | 1.32 | 1.54 |
| Sudan | 1.83 | 1.77 | 1.47 | 0.63 | 0.65 | 1.34 |
| Thailand | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 1.52 | 1.52 | 1.53 |
| Vietnam | 0.24 | 0.25 | 0.25 | 1.46 | 1.51 | 1.51 |
| Other Foreign | 3.15 | 3.09 | 3.07 | 0.85 | 0.86 | 0.86 |

الانتاج

انخفض الانتاج العالمى للقول عام 2002م حيث بلغ حوالى 31.2 مليون طن وذلك عما كان عليه فى 2001م والذى كان يساوى 34.22 مليون طن اى بانخفاض بلغ 8.8% اما فى عام 2003م (حتى اغسطس) فبلغ الانتاج العالمى للقول حوالى 33.63 مليون طن اى بنسبة زيادة 7.8%

يتركز انتاج القول فى الصين ، الهند ، الولايات المتحدة الامريكية ، السودان، نيجريا واندونيسيا حيث تعتبر الصين اكبر منتج للقول اذ بلغ الانتاج نسبة 42.14% من اجمالى الانتاج العالمى

للفول عام 2001م وبلغ نسبة 47.76% عام 2002م اما فى عام 2003م حتى اغسطس
فبلغت نسبة الانتاج حوالى 43.12% من اجمالى الانتاج العالمى للفول 0

جدول (2) يبين انتاج الفول السودانى قظرياً (الكمية بالالف الاطنان)

| | 1999/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 (p) | 2003/ 2004 (f) |
|---------------|---------------|---------------|---------------|-------------------|-------------------|
| China | 12,639 | 14,437 | 14,415 | 14,900 | 14,500 |
| India | 5,500 | 5,700 | 7,600 | 5,200 | 7,000 |
| Nigeria | 1,450 | 1,470 | 1,490 | 1,510 | 1,510 |
| Indonesia | 1,020 | 1,040 | 1,033 | 1,036 | 1,040 |
| Senegal | 764 | 1,003 | 903 | 500 | 780 |
| Burma | 562 | 634 | 731 | 700 | 710 |
| Chad | 372 | 360 | 450 | 450 | 450 |
| Congo | 396 | 382 | 368 | 355 | 410 |
| Sudan | 776 | 1,047 | 947 | 990 | 1,267 |
| Vietnam | 318 | 355 | 353 | 370 | 370 |
| Others | 3,941 | 3,946 | 3,989 | 3,677 | 3,791 |
| Total Foreign | 27,738 | 30,374 | 32,279 | 29,688 | 31,828 |
| United States | 1,737 | 1,481 | 1,940 | 1,506 | 1,797 |
| World Total | 29,475 | 31,855 | 34,219 | 31,194 | 33,625 |

(p) preliminary; (f) forecast

(مصدر احصائيات السودان بالنسبة للمساحات المزروعة والانتاجية والانتاج هو وزارة الزراعة
والغابات)

ويعزى الانخفاض فى الانتاج للفول عام 2002م الى الاتى :

- 1- الانخفاض فى انتاج الهند البالغ 2.4 مليون طن بسبب سوء الاحوال المناخية
- 2- الانخفاض فى محصول الولايات المتحدة الامريكية البالغ حوالى 0.43 مليون طن
- 3- الانخفاض فى انتاج السنغال البالغ حوالى 0.4 مليون طن
- 4- الانخفاض الطفيف فى انتاج كل من نيجريا وبورما والكنغو وجنوب افريقيا

وفيما يلى نتناول بشئ من التفصيل وضع الانتاج حسب كل اقليم :

اسيا :

تعتبر اكبر المناطق انتاجاً للذرة السودانية اذ يبلغ متوسط الانتاج حوالى 74% من متوسط الانتاج العالمى اذ بلغ الانتاج حوالى 24.6 مليون طن عام 2001م وانخفض فى عام 2002م بما يقارب 2 مليون طن فبلغ 22.7 مليون طن نتيجة للانخفاض فى انتاج الهند اما فى عام 2003م حتى اغسطس فبلغ 24.6 مليون طن وتعتبر الصين اكبر منتج للذرة فى العالم حيث حدث ارتفاع فى انتاج الصين فبلغ 14.9 مليون طن عام 2002م وذلك عما كان عليه فى عام 2001م والذى كان يساوى 14.4 مليون طن نتيجة للزيادة الطفيفة فى المساحات المزروعة وفى عام 2003م حتى اغسطس قدر الانتاج بحوالى 14.5 مليون طن ، وفى الهند حدث انخفاض فى الانتاج بلغ حوالى 2.4 مليون طن بسبب سوء الاحوال الجوية التى ادت الى تقليص المساحات المزروعة بما يقارب على 1.4 مليون هكتار وفى عام 2003م حتى اغسطس من المتوقع ان يكون انتاج الهند من الذرة حوالى 7 مليون طن اى بزيادة 1.8 مليون طن عن عام 2002م، وكذلك حدثت زيادة طفيفة فى كل من انتاج اندونيسيا وفيتنام للفترة من 2001 وحتى اغسطس 2003م

افريقيا :

بلغ الانتاج فى افريقيا حوالى 6.3 مليون طن عام 2001م وانخفض قليلاً فى عام 2002م فبلغ حوالى 5.8 مليون طن اما فى عام 2003م فبلغ الانتاج حوالى 6.1 مليون طن ، وفى السودان ونيجيريا اللتين تعتبران اكبر منتجان للذرة فى افريقيا بلغ الانتاج فيهما حوالى 2.5 مليون طن فى عام 2002م اى بزيادة طفيفة قدرها 4.2% عن عام 2001م وواصل الانتاج زيادة فبلغ حوالى 2.8 مليون طن عام 2003م اى بزيادة قدرها 12% ، اما فى السنغال فحدث انخفاض بلغ حوالى 0.4 مليون طن فى عام 2002م وارتفع قليلاً فى عام 2003م ليبلغ 0.78 مليون طن وكذلك حدث انخفاض فى انتاج جنوب افريقيا بما يربو على 0.05 مليون طن عام 2002م وزاد الانتاج فى عام 2003م بما يربو على 0.03 مليون طن كذلك حدث انخفاض فى انتاج كل من الكونغو ومصر وغانا وملاوى ومالى لعام 2002م بينما قدر ان يظل على ما كان عليه عام 2003م اما فى موزمبيق فحدثت زيادة طفيفة 0

امريكا الشمالية :

بلغ مجمل الانتاج فى امريكا الشمالية لعام 2001م حوالى 2.08 مليون طن وانخفض فى عام 2002م ليصل الى 1.64 مليون طن وفى عام 2003م حتى اغسطس ارتفع قليلاً بما يربو على 0.3 مليون طن ليبلغ 1.9 مليون طن ويرجع السبب الرئيسى للانخفاض فى الانتاج الذى حدث فى عام 2002م الى الانخفاض فى انتاج الولايات المتحدة الامريكية عام 2002م والذى بلغ حوالى 1.5 مليون طن اى انخفض بنسبة 22% عن انتاج 2001م نتيجة لظروف الجفاف فى مناطق الزراعة الرئيسية ولكن فى عام 2003 حتى اغسطس حدثت زيادة فسالانتاج فبلغ 1.8 مليون طن اى بزيادة بلغت 20% عن العام السابق

امريكا الجنوبية :

بلغ الانتاج فى امريكا الجنوبية عام 2001م حوالى 0.55 مليون طن وانخفض فى عام 2002م ليبلغ حوالى 0.4 مليون طن وفى عام 2003م بلغ الانتاج حوالى 0.48 مليون طن حيث حدث انخفاض فى انتاج الارجننتين بما يعادل 0.14 مليون طن عام 2002م وارتفع فى عام 2003م بما يربو على 0.08 مليون طن وفى البرازيل ظل الانتاج كما كان عليه تقريباً طيلة الثلاث سنوات فى حدود 0.2 مليون طن تقريباً وفى عام 2003م تراجع الانتاج بما يعادل 0.2 مليون طن ويعزى الانخفاض فى الانتاج الى زيادة المساحات المزروعة ببول الصويا على حساب البذور الزيتية الاخرى

امريكا الوسطى :

يعتبر الانتاج ضعيف فى هذا القليم اذ بلغ حوالى 0.064 مليون طن فى عام 2001م وانخفض قليلاً فى عام 2002م ليبلغ حوالى 0.058 مليون طن وقدر عند نفس المستوى فى عام 2003م وتعتبر المكسيك اكبر منتج فى الاقليم

اوربا :

يكاد ينعدم انتاج الفول فى اوربا اذ بلغ حوالى الف طن فقط فى عام 2001م وانعدم الانتاج فى العامين 2002م و2003م

استراليا :

يضعف انتاج الفول السوداني فى استراليا فبلغ الانتاج حوالى 0.014 مليون طن عام 2001م وظل على ما كان عليه فى عامى 2002م و2003م

الاستهلاك

ينقسم الاستهلاك للفول من حيث الاستخدام الى ثلاثة اقسام تشمل الاستخدام فى العصر لاستخراج الزيوت والاستخدام المباشر فى الاغذية وغيرها والاستخدام كتناوى ويبلغ متوسط الاستخدام للفول فى العصر للفترة من 2001م وحتى 2003م حوالى 15.2 مليون طن اى بنسبة 46.8% من متوسط الاستهلاك الكلى وبلغ متوسط الاستهلاك المباشر كحبوب حوالى 14.2 مليون طن اى بنسبة 43.7% من متوسط الاستهلاك الكلى اما الاستخدام كتناوى واعلاف فقد بلغ حوالى 3.1 مليون طن اى بنسبة 9.5% من متوسط الاستهلاك الكلى

جدول (3) يبين اجمالى الاستخدام الكلى للفول فى العالم (الكميات بالاف الاطنان)

| | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 | 2003/ 2004 |
|----------------------------------|---------------|---------------|---------------|
| Crush Dom. Consumption (1000 MT) | 15,894 | 14,058 | 15,509 |
| Food Use Dom. Consump. (1000 MT) | 14,342 | 13,882 | 14,436 |
| Feed,Seed,Waste Dm.Cn. (1000 MT) | 3,243 | 2,956 | 3,133 |
| TOTAL Dom. Consumption (1000 MT) | 33,479 | 30,896 | 33,078 |

(1) الفول المعصور :

الفول من الحبوب الاساسية المستخدمة لاستخراج الزيوت ويبلغ اجمالى الفول المعصور حوالى 15.9 مليون طن عام 2001م وفى عام 2002م قلت الكميات المعصورة فبلغت حوالى 14 مليون طن ويرجع ذلك لانخفاض الانتاج بسبب الظروف المناخية فى بعض مناطق الانتاج اما فى عام 2003م فبلغت الكميات المستهلكة لاستخراج الزيوت حوالى 15.5 مليون طن ونجد ان الصين تمثل الدولة الاولى لانتاج زيت الفول تليها الهند ثم نيجريا ومن الملاحظ ان الكميات المستخدمة من الفول فى العصر قد تناقصت فى عام 2002م فى كل من الهند والسنغال وذلك بسبب الاضرار التى لحقت بالمحاصيل من جراء احوال الطقس

جدول (4) يبين حجم الاستهلاك من الفول المعصور قطرياً (الكمية بالاف الاطنان)

| | 1999/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 (p) | 2003/ 2004 (f) |
|---------------|---------------|---------------|---------------|-------------------|-------------------|
| China | 6,420 | 6,800 | 6,800 | 7,150 | 6,750 |
| India | 4,150 | 4,300 | 5,730 | 3,910 | 5,260 |
| Nigeria | 510 | 510 | 520 | 528 | 549 |
| Burma | 350 | 390 | 410 | 390 | 396 |
| Senegal | 380 | 420 | 465 | 160 | 274 |
| Sudan | 208 | 210 | 211 | 211 | 211 |
| Burkina | 192 | 130 | 200 | 200 | 200 |
| Congo | 130 | 120 | 130 | 120 | 140 |
| Vietnam | 80 | 90 | 94 | 99 | 102 |
| Chad | 72 | 69 | 100 | 100 | 100 |
| Others | 916 | 948 | 921 | 837 | 855 |
| Total Foreign | 13,408 | 13,987 | 15,581 | 13,705 | 14,837 |
| United States | 323 | 248 | 313 | 349 | 305 |
| World Total | 13,731 | 14,235 | 15,894 | 14,054 | 15,142 |

(2) الاستهلاك المباشر لحبوب الفول :

بلغ حجم الاستهلاك المباشر لحبوب الفول حوالي 14.3 مليون طن في عام 2001م وتناقص في عام 2002م فبلغ حوالي 13.9 مليون طن اما في عام 2003م فقد بلغ الاستهلاك حوالي 14.4 مليون طن وتعتبر الصين اكبر مستهلك اذ بلغ متوسط الاستهلاك للفترة من 2001م وحتى اغسطس 2003م حوالي 6.1 مليون طن اي بنسبة 41.8% من متوسط انتاجها لنفس الفترة تليها اندونيسيا اذ بلغ متوسط استهلاكها حوالي 1.1 مليون طن ومن الملاحظ ان استهلاكها يفوق انتاجها اما نيجيريا فقد بلغ متوسط استهلاكها حوالي 0.7 مليون طن اي بنسبة 50% تقريباً من متوسط انتاجها اما الهند فقد بلغ متوسط استهلاكها حوالي 0.6 مليون طن ونجد ان هناك دول مستهلكة ولكنها غير منتجة مثل الاتحاد الاوربي فقد بلغ متوسط الاستهلاك حوالي 0.45 مليون طن والمكسيك التي بلغ متوسط استهلاكها حوالي 0.22 مليون طن لذلك تغطي هذه الكميات عن طريق الاستيراد من دول الانتاج

جدول (5) يبين حجم الاستهلاك المباشر من الفول قترياً (الكمية بالاف الاطنان)

| | 2001/ 2002 | 2003/ 2004 (f) | 2002/ 2003 (p) |
|-----------|---------------|-------------------|-------------------|
| China | 6,050 | 6,000 | 6,100 |
| Indonesia | 1,139 | 1,107 | 1,100 |

| | | | |
|-----------------------|---------------|---------------|---------------|
| Nigeria | 675 | 685 | 706 |
| India | 682 | 465 | 689 |
| European Union | 480 | 455 | 466 |
| Senegal | 332 | 252 | 402 |
| Chad | 320 | 315 | 315 |
| Ghana | 247 | 215 | 215 |
| Burma | 233 | 219 | 222 |
| Mexico | 218 | 218 | 218 |
| Congo | 213 | 210 | 240 |
| Egypt | 201 | 187 | 187 |
| Guinea | 195 | 195 | 195 |
| others | 2354 | 2350 | 2348 |
| Total Foreign | 13,339 | 12,873 | 13,403 |
| United States | 1,003 | 1,009 | 1,033 |
| World Total | 14,342 | 13,882 | 14,436 |

(p) preliminary; (f) forecast

(3) الاستخدام كتقاوى واعلاف :

بلغ متوسط الاستخدام كاعلاف وتقاوى فى الفترة من 2001م وحتى اغسطس 2003م حوالى 3.1 مليون طن وتأتى الصين والهند فى المقدمة من حيث استخدام الفول كاعلاف وتقاوى اذ يبلغ متوسط الاستخدام فى الصين والهند حوالى 66% من اجمالى الاستخدام العالمى فى هذا المجال ونجد ان الاستخدام انخفض فى فى عام 2002م فى كل من الهند والسنغال والارجنتين والولايات المتحدة الامريكية بسبب انخفاض الانتاج فى هذه السنة

جدول (6) يبين حجم الاستهلاك للفول كاعلاف وتقاوى قظرياً (الكمية بالاف الاطنان)

| | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 (p) | 2003/ 2004 (f) |
|----------------------|---------------|-------------------|-------------------|
| China | 1,040 | 1,150 | 1,050 |
| India | 1,063 | 755 | 1,076 |
| Nigeria | 295 | 297 | 255 |
| Senegal | 133 | 85 | 105 |
| Burma | 76 | 76 | 77 |
| Indonesia | 72 | 70 | 70 |
| Chad | 30 | 35 | 35 |
| Vietnam | 27 | 29 | 27 |
| Congo | 25 | 25 | 30 |
| Argentina | 26 | 19 | 20 |
| others | 236 | 206 | 213 |
| Total Foreign | 3,023 | 2,747 | 2,958 |
| United States | 220 | 209 | 175 |

(p) preliminary; (f) forecast

التجارة

بلغت التجارة العالمية لل فول فى عام 2002م حوالى 1.3 مليون طن ويشير ذلك الى تقليص طفيف بلغ نحو 0.2 مليون طن عن موسم 2001م ويعزى ذلك الى انخفاض صادرات كل من الهند والارجنتين والولايات المتحدة الامريكية بسبب انخفاض الانتاج وكذلك حدث انخفاض فى صادرات الدول التى تصدر بكميات قليلة مثل جنوب افريقيا وجامبيا والسنغال اما من ناحية الواردات فقد انخفضت حصة البلدان المستوردة فى السوق العالمية عام 2002م وخصوصاً فى الاتحاد الاوربى واندونيسيا واللتان تستوردان حوالى 55% من جملة الواردات العالمية لل فول وكذلك انخفضت واردات الولايات المتحدة الامريكية 0 وفى عام 2003م حدث ارتفاع طفيف فى حجم التجارة عام 2002م ولكنه ما زال اقل من الحجم فى 2001م

الواردات :

يعتبر الاتحاد الاوربى اكبر مستورد لل فول اذ بلغت وارداته لعام 2001م حوالى 0.5 مليون طن اى ما يعادل 33.3% من جملة الواردات العالمية وفى عام 2002م انخفضت وارداتها قليلاً لتبلغ حوالى 0.47 مليون طن يرجع ذلك الى انخفاض الامدادات من بعض الدول المصدرة بسبب نقص الانتاج اما فى عام 2003م فحدثت زيادة متواضعة فى واردات الاتحاد الاوربى اذ بلغت وارداتها حوالى 0.49 مليون طن ، وكذلك حدث انخفاض طفيف فى واردات اندونيسيا بما يعادل 0.05 مليون طن وذلك للعام 2002م بالرغم من انها من الدول المنتجة الا ان استهلاكها يفوق انتاجها لذلك تغطى الفارق عن طريق الاستيراد بينما ظلت الواردات على مستواها تقريباً فى عام 2003م، وفى الولايات المتحدة الامريكية حدث انخفاض بلغ حوالى 0.06 مليون طن واستمر الانخفاض فى عام 2003م فبلغت الواردات حوالى 0.03 مليون طن ، وعلى النقيض فقد حدثت زيادة طفيفة فى واردات روسيا للعامين 2002م و2003م فبلغت الواردات حوالى 0.07 مليون طن ، 0.08 مليون طن على التوالي

(الجدول ادناه يبين اهم الدول المستوردة للقول السوداني)

جدول (7) يبين واردات القول السوداني قطرياً (الكميات بالالف الاطنان)

| | 1999/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 (p) | 2003/ 2004 (f) |
|--------------------|---------------|---------------|---------------|-------------------|-------------------|
| European Union | 519 | 522 | 504 | 475 | 498 |
| Indonesia | 133 | 119 | 250 | 200 | 190 |
| Japan | 100 | 100 | 102 | 102 | 102 |
| Canada | 116 | 108 | 110 | 100 | 90 |
| Mexico | 106 | 76 | 90 | 90 | 90 |
| Russian Federation | 60 | 70 | 60 | 70 | 75 |
| Philippines | 50 | 46 | 55 | 56 | 53 |
| Hong Kong | 48 | 50 | 50 | 50 | 50 |
| Thailand | 28 | 38 | 43 | 40 | 43 |
| Malaysia | 35 | 37 | 38 | 38 | 40 |
| Others | 160 | 75 | 63 | 87 | 85 |
| Total Foreign | 1,355 | 1,241 | 1,365 | 1,308 | 1,316 |
| United States | 82 | 98 | 92 | 34 | 29 |
| World Total | 1,437 | 1,339 | 1,457 | 1,342 | 1,345 |

(p) preliminary; (f) forecast

الصادرات :

انخفضت حصة بعض الدول المصدرة للقول فى السوق العالمية عام 2002م مثل الارجننتين الى 0.14 مليون طن مقابل 0.2 مليون طن تقريباً فى عام 2001م ويرتبط الانخفاض بصورة رئيسية بالانخفاض الحاد فى الانتاج المحلى اذ انها تنتج من اجل الصادر، وكذلك ارتبط الانخفاض العالمى فى الصادرات بانخفاض صادرات الولايات المتحدة الامريكية بحوالى 0.1 مليون طن وصادرات الهند بحوالى 0.05 مليون طن بسبب شح الانتاج المحلى الذى سببه الجفاف فى كليهما اما فى عام 2003 (حتى اغسطس) زادت صادرات الارجننتين بحوالى 0.04 مليون طن والولايات المتحدة الامريكية بحوالى 0.01 مليون طن والهند بحوالى 0.03 مليون طن ويعزى ذلك الى تحسن الانتاج

وعلى النقيض فقد حدثت زيادة فى صادرات الصين والتي تعتبر اكبر مصدر بحوالى 0.08 مليون طن بينما قدر ان تظل صادراتها دون تغير فى عام 2003م

جدول (8) يبين صادرات القول السودانى قطرياً (الكميات بالالف الاطنان)

| | 1999/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 | 2003/ 2004 |
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
|--|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|

| | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 (p) | 2004 (f) |
|---------------|-------|-------|-------|----------|----------|
| China | 540 | 450 | 525 | 600 | 600 |
| Argentina | 226 | 217 | 190 | 135 | 170 |
| Vietnam | 140 | 155 | 150 | 155 | 155 |
| India | 100 | 100 | 125 | 70 | 100 |
| Nicaragua | 38 | 36 | 35 | 32 | 32 |
| South Africa | 35 | 31 | 42 | 20 | 25 |
| Gambia | 23 | 26 | 30 | 20 | 20 |
| Hong Kong | 20 | 20 | 20 | 20 | 20 |
| Sudan | 0.4 | 10 | 17.3 | 13.2 | 0.17 |
| Senegal | 7 | 9 | 9 | 5 | 20 |
| Burma | 10 | 12 | 12 | 15 | 15 |
| Others | 82.6 | 31 | 20.7 | 20.8 | 33.83 |
| Total Foreign | 1,222 | 1,097 | 1,176 | 1,106 | 1,191 |
| United States | 337 | 239 | 323 | 227 | 238 |
| World Total | 1,559 | 1,336 | 1,499 | 1,333 | 1,429 |

المخزون

حدث انخفاض حاد في المخزونات العالمية للذرة حيث بلغ في نهاية عام 2002 حوالي 0.56 مليون طن مقابل مخزون أواخر 2001 والذي بلغ 0.85 مليون طن، وفي عام 2003 (حتى أغسطس) بلغ المخزون 0.63 مليون طن أي زاد قليلاً عن مخزون 2002 ويرجع الجزء الأكبر في الانخفاض في المخزونات في عام 2002 لانخفاض المخزون في الولايات المتحدة الأمريكية والارجنتين والاتحاد الأوربي وجنوب أفريقيا ففي الولايات المتحدة الأمريكية تسبب الانخفاض في المخزون إلى الهبوط بالمخزونات العالمية بنسبة 82% ولكن في عام 2003 حتى أغسطس ارتفع المخزون في الولايات المتحدة الأمريكية فبلغ 0.52 مليون طن 0 ويعزى الانخفاض في المخزون في معظم هذه الدول إلى الانخفاض في الإنتاج الشيء الذي أدى إلى السحب من المخزونات العالمية المرحلة 0

جدول (9) يبين مخزون آخر المدة من الذرة تقريباً (الكمية بالآلاف الأطنان)

| | 1999/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 (p) | 2003/ 2004 (f) |
|--------------|---------------|---------------|---------------|-------------------|-------------------|
| Japan | 19 | 21 | 21 | 23 | 23 |
| South Africa | 32 | 60 | 30 | 15 | 20 |

| | | | | | |
|----------------|-----|-----|-----|-----|-----|
| European Union | 15 | 21 | 17 | 9 | 13 |
| Brazil | 10 | 10 | 10 | 10 | 10 |
| Indonesia | 19 | 14 | 19 | 14 | 10 |
| Zimbabwe | 23 | 22 | 6 | 10 | 10 |
| Canada | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 |
| Nigeria | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 |
| Argentina | 14 | 10 | 35 | 5 | 4 |
| Taiwan | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 |
| Others | 23 | 57 | 25 | 22 | 1 |
| Total Foreign | 167 | 227 | 175 | 120 | 103 |
| United States | 559 | 497 | 670 | 438 | 522 |
| World Total | 726 | 724 | 845 | 558 | 625 |

الأسعار العالمية للقول

يوجد استقرار نوعاً ما في أسعار القول في الفترة من 1999م وحتى 2001م إلا أنه في عام 2002م تعرضت أسعار القول لضغط هبوطي فبلغ متوسط الأسعار حوالي 750.6 دولار للطن مقابل متوسط 2001م والذي بلغ حوالي 835 دولار للطن أي بانخفاض بلغ 10% أما في عام 2003م (حتى أغسطس) فقد شهد متوسط أسعار القول تحسناً أمام استمرار نمو الطلب بلغ نسبة 31%

جدول (10) يبين متوسط الأسعار للقول للخمس سنوات الماضية

| Year | US\$/Ton |
|------|----------|
| 1999 | 835.67 |
| 2000 | 838.00 |
| 2001 | 835.00 |
| 2002 | 750.58 |
| 2003 | 984.38 |

ففي عام 2003م بدأت اسعار الفول في الارتفاع منذ شهر يناير وحتى مارس وحدث استقرار في الاسعار دون تغيير حتى شهر يونيو وبدأت في الانخفاض بالنسبة لشهرى يوليو واغسطس
الجدول (11) ادناه يبين تسلسل اسعار الفول للفترة من يناير وحتى اغسطس/2003م

| 2003 | US\$/Ton |
|----------|----------|
| January | 968.00 |
| February | 983.00 |
| March | 1,000.00 |
| April | 1,000.00 |
| May | 1,000.00 |
| June | 1,005.00 |
| July | 984.00 |
| August | 935.00 |

Source: Oil World

الخاتمة

في الختام واذا ما تناولنا وضع السودان بوجه الخصوص فمن الملاحظ ان الانتاجية منخفضة مقارنة مع بعض الدول الاخرى التي هي اقل مساحة مزروعة الشئ الذي ادى الى انخفاض الانتاج ولكن في عام 2003/2002 حتى يوليو فقد زاد الانتاج بصورة جيدة بالرغم من تدنى المساحات المزروعة وهذا مؤشر جيد لتحسن الانتاجية ونجد انه في عام 2002م بلغت نسبة الانتاج للفول في السودان بشقيه المروى والمطرى التقليدى بالنسبة للانتاج العالمى حوالى 3.2% وفى عام 2003 حتى اغسطس بلغت نسبة الانتاج من اجمالى الانتاج العالمى للفول حوالى 3.8%
والجدول ادناه يبين المساحات المزروعة والمحصودة والانتاج والانتاجية في مناطق السودان المختلفة بشقيها المروى والمطرى التقليدى لموسم 2003/2002 (حتى يوليو 2003م) مقارنة مع 2002/2001م ومتوسط الفترة (69/79 - 2001/2000م)

جدول (12) يبين المساحة المزروعة، المحصودة، الانتاج في السودان

المساحة : بالاف فدان

الانتاج : بالاف طن متري
الانتاجية : كيلو جرام /فدان

| 2003/2002م | | | | 2002/2001م | | | | (2001/2000-79/69) | | | | المنطقة |
|------------------------|---------|----------|----------|------------|---------|----------|----------|-------------------|---------|----------|----------|-------------------|
| الانتاجية | الانتاج | المحصودة | المزروعة | الانتاجية | الانتاج | المحصودة | المزروعة | الانتاجية | الانتاج | المحصودة | المزروعة | |
| المروي | | | | | | | | | | | | |
| 1000 | 70 | 70 | 70 | 840 | 36 | 43 | 45 | 859 | 163 | 190 | 215 | الجزيرة والمنافل |
| 1000 | 31 | 31 | 31 | 900 | 27 | 30 | 32 | 796 | 43 | 54 | 59 | الرهة |
| 1100 | 29 | 26 | 101 | 1350 | 45 | 33 | 35 | 977 | 42 | 43 | 44 | حلفا الجديدة |
| 1024 | 130 | 127 | 202 | 1019 | 108 | 106 | 112 | 864 | 248 | 287 | 318 | جملة المروي |
| المطري التقليدي | | | | | | | | | | | | |
| 270 | 12 | 44 | 55 | 230 | 12 | 51 | 51 | 220 | 9 | 41 | 50 | النيل الابيض |
| 65 | 6 | 88 | 97 | 154 | 21 | 135 | 137 | 98 | 9 | 92 | 153 | جنوب كردفان |
| 270 | 32 | 120 | 122 | 203 | 26 | 129 | 143 | 226 | 24 | 106 | 134 | شمال كردفان |
| 286 | 17 | 609 | 738 | 138 | 122 | 887 | 913 | 200 | 194 | 970 | 1092 | غرب كردفان |
| | | | 200 | 343 | 57 | 166 | 166 | 188 | 18 | 96 | 116 | شمال دارفور |
| 253 | 299 | 1183 | 1566 | 296 | 563 | 1899 | 2346 | 250 | 330 | 1321 | 1611 | جنوب دارفور |
| 304 | 24 | 79 | 291 | 360 | 77 | 213 | 236 | 374 | 98 | 252 | 329 | غرب دارفور |
| | | | | 70 | 4 | 60 | 120 | 92 | 9 | 98 | 168 | الولايات الجنوبية |
| 240 | 3 | 11 | 14 | | | | | | | | | غرب بحر الغزال |
| 105 | 53 | 0.5 | 0.5 | | | | | | | | | غرب الاستوائية |
| 231 | 495 | 2 | 2 | | | | | | | | | بحر الجبل |
| 320 | 196 | 0.613 | 0.613 | | | | | | | | | شرق الاستوائية |
| 532 | 1137 | 2137 | 3288 | 249 | 882 | 3540 | 4112 | 231 | 691 | 2985 | 3653 | جملة التقليدي |
| 559.6 | 1267 | 2246 | 3490 | 272 | 990 | 3646 | 4224 | 287 | 939 | 3272 | 3971 | جملة السودان |

المصادر:

- منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (FAO)
- USDA Official Estimates
- Oil world
- وزارة الزراعة والغابات
- وزارة التجارة الخارجية
- بنك السودان

